هل هما بمعنى واحد او بينهما فرق فقيل هما بمعنى واحد مثل
ندمان ونديم ومعناهما ذو الرحمة ذكر احدهما بعد الاخر تعظيما
لقلوب الراغبين قال المبرد رحمه الله تعالى هو انعام بعد
انعام وتفضل بعد تفضل بينهما فرق فالرحمن بمعنى العموم
فان معناه العاطف على جميع خلقه بالرزق لهم في الدنيا
لا يزيد في رزق التقي لاجل تقواه ولا ينقص من رزق الفاجر
لاجل فجوره والرحيم بمعنى العافي في الاخرة والعفو في الاخرة
مختص بالمؤمنين ولذلك قيل في الدعاء يا رحمان الدنيا ويا رحيم
الاخرة كذا في معالم التنزيل قال في الكشاف وفي الرحمن
من المبالغة ما ليس في الرحيم ولذلك قالوا رحمن الدنيا
والاخرة ورحيم الدنيا فعلى ما ذكر في الكشاف يكون
عموم الرحمن باعتبار عدم اختصاصه باحد الدارين من الدنيا
والاخرة وخصوص الرحيم باعتبار اختصاصه في الدنيا

بخلاف

بخلاف ما ذكر في معالم التنزيل فان عموم الرحمن فيه يكون باعتبار
عدم اختصاصه ببعض المخلوقين دون بعض وخصوص الرحيم
باعتبار اختصاصه ببعض المخلوقين وهم المؤمنون خاصة
ولا يجوز ان يقال لغير الله رحمان واما قولهم في مسيلمة رحمان
اليمامة وقولهم فيه وانت غيث الورى لازلت رحمانا فمن
باب تغنتهم قوله الحمد لله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة
التفضل وقيل الجميل احتراز عن القبيح وقيد جهة التفضل احـ
احتراز عن الاستهزاء واللام فيه لاستغراق الجنس اي جميع
المحامد لله تعالى وعند صاحب الكشاف هو لتعريف الجنس اي
ما يعرفه كل احد من ان معنى الحمد ما هو ثابت لله تعالى وقيل يجوز
ان يكون اشارة الى الحمد المذكور في الفاتحة على معنى ان ما ارا
د الله تعالى من الحمد في الفاتحة هو الله تعالى وما قيل ان هذه
المسئلة بناء على مسئلة خلق الافعال فمزيف وانما قال الحمد لله

Copyright © King Saud University